

نشرت الحكومة الفرنسية اليوم، الجمعة، وثيقة تلخص التعهدات الستين التي قطعها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، خلال حملته الانتخابية العام الماضي على نفسه، وذلك قبل أيام من حلول الذكرى الأولى لدخوله القصر الرئاسي "الإليزيه".

وكشفت الوثيقة التي وزعها مكتب رئيس الحكومة، اليوم، كما تم نشرها على الموقع الإلكتروني عن الوعود التي تم تجسيدها على أرض الواقع وعلى رأسها قانون تشريع "الزواج للجميع"، وهو التعهد الذي يحمل رقم 13، والذي صادق عليه البرلمان الشهر الماضي، إضافة إلى قانون إصلاح قانون العمل، وتكريس حرية القضاء، واحترام مؤسسات الدولة الفرنسية وعدم التدخل في شؤونها.

وقبل ثلاثة أيام من احتفال الرئيس الفرنسي بمرور عام على توليه مقاليد الحكم في البلاد، لا يزال هناك العديد من التعهدات الأخرى التي لم تحقق بعد، وعلى رأسها مواجهة البطالة التي بلغت أعلى معدلاتها، دفع القدرة الشرائية للفرنسيين لاسيما العمال، إضافة إلى قانون منح حق التصويت للمهاجرين الشرعيين في الانتخابات المحلية.

وانتقدت المعارضة بشدة حصيلة الرئيس الفرنسي بعد عام من توليه الحكم، إذ قال فرانسوا فيون، رئيس الحكومة السابق والقيادي بحزب "الإتحاد من أجل حركة شعبية (اليمين)": "إن برنامج هولاند الاقتصادي غير مقنع، فمنذ وصوله إلى السلطة تدهور الوضع المعيشي للفرنسيين وارتفعت نسبة البطالة وفقدت فرنسا قوتها الاقتصادية والسياسية أمام ألمانيا".

كما انتقد فيون أيضا سياسة زيادة الضرائب التي تمارسها الحكومة الحالية، والتي أدت إلى زيادة الخناق على الشركات المتوسطة والصغيرة.

ويواجه الرئيس الفرنسي، الذي فاز في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في شهر مايو من العام الماضي، عدة تحديات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مما أدى إلى تدهور مستوى شعبية إلى أدنى معدلا وصل إليها رئيس جمهورية فرنسي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com